

## سيارات

لا شك في أن الأمان والسلامة من المعايير البالغة الأهمية للراغبين في اقتناء سيارات حديثة، وقد صنفت سيارة XYZ Sedan 2024 على أنها السيارات الأكثر أماناً، في جائزة حصدها بعد اختبارات احترافية ومشددة

# الأكثر أماناً هذه شروط أفضل السيارات في 2024

مميزات أكثر تطوراً من الوسادة إلى المكابح

بيروت - العربي الجديد

فحسب، بل تتجاوزها، بما يجعلها الخيار الأمثل لراحة البال على الطريق.

### مميزات الأمان

تتميز السيارة الأكثر أماناً لهذا العام بتكنولوجيا وهندسة متطورة. فهي تقدم مجموعة واسعة من التحسينات المتعلقة بالسلامة، من أنظمة مساعدة السائق المتقدمة إلى المواد والبناء القوي، بما يضمن أقصى قدر من الحماية. فهي مجهزة بأنظمة مساعدة السائق المتقدمة (ADAS)، بما في ذلك نظام تثبيت السرعة التكيفي، ومساعدة الحفاظ على المسار، والكبح التلقائي في حالات الطوارئ. وتساعد هذه الميزات في الحفاظ على مسافات آمنة، والبقاء في المسارات فضلاً عن تجنب حوادث الاصطدام.



الباحث عن سيارة بهممة التوفير بطبيعة الحال، لكن سلامته وسلامته أسرته تدخل أيضاً على خط الاختيار. لكن كيف يضمن المرء أن تكون سيارته ملائمة، ما أفضل طريقة إلى اختيار سيارات XYZ Sedan الأكثر أماناً كونها مزودة بميزات أمان متطورة مثل الكبح التلقائي في حالات الطوارئ، ونظام تثبيت السرعة التكيفي، وتغطية الوسادة الهوائية الشاملة. كما تسلط أنظمة مساعدة السائق المتقدمة وأداء اختبار التصادم القوي الضوء على التزامها بالسلامة، وفقاً لمؤونة «فوكس تو موف» التي تعتقد أن هذه السيارات لا تلبى معايير السلامة العالمية



سيارة Lotus Eletre الكهربائية متعددة الاستخدامات في معرض بروكسل، 13 يناير 2023 (سجورد فان دير وال/Getty)

الجانب (تقييم آثار الاصطدام الجانبي بسرعات مختلفة). وفي هذا الصدد، تهدف شركات صناعة السيارات إلى تحقيق أداء عالٍ في هذه الاختبارات لجذب المشترين المهتمين بالسلامة. ويساعد هذا التركيز على الالتزام الصارم في تقليل الوفيات والإصابات الخطيرة، بما يتماشى مع أهداف المنظمات مثل «Personal Injury Lawyer Mobile».

### تقييمات السلامة والقانون

تقدم المنظمات تقييمات سلامة مقارنة لتقديم رؤية واضحة لأداء سلامة السيارة. وتمنح «Euro NCAP» نجوماً من واحد إلى خمسة، بينما تستخدم «NHTSA» نظام نجوم مماثلاً. وتساعد هذه التصنيفات المستهلكين على اتخاذ قرارات مستنيرة. ويشير التصنيف ذو الخمسة نجوم عادة إلى ميزات أمان قوية وأداء قوي في اختبار الاصطدام. وتعتمد شركات التأمين والشركات القانونية والأطراف المعنية، بعد هذه التصنيفات، غالباً على المركبات ذات الدرجات العالية لتقليل المخاطر. وتدرس كيانات مثل «Personal Injury Lawyers Mobile» هذه الإحصاءات بالتفصيل. ويحدث المصنعون نماذجهم باستمرار للحفاظ على تصنيفاتهم أو تحسينها، بما يعكس الطبيعة المتطورة لمعايير سلامة السيارات. وعند مناقشة مسألة أكثر السيارات أماناً، من الضروري تناول الشروط القانونية ومسؤوليات الشركات المصنعة، بما يلحظ الالتزام بقوانين سلامة المركبات والالتزامات التي يجب على الشركات المصنعة الوفاء بها لضمان امتثال منتجاتها للقانون.

## تتميز السيارة الأكثر أماناً بتكنولوجيا وهندسة متطورتين

## تعمل الأنظمة على تقليل إجهاد السائق ومخاطر الحوادث

كما يُساعد نظام الكاميرا الشامل بزوايا 360 درجة في ركن السيارة والمناورة بسرعات منخفضة. ويعمل نظام ركن السيارة الآلي على تبسيط ركنها في الأماكن الضيقة، وهو أمر بالغ الأهمية للبيئات الحضرية داخل المدن. وتعمل هذه الأنظمة مجتمعة على تقليل إجهاد السائق والحد من مخاطر الحوادث، بما يمهّد الطريق لتجارب قيادة أكثر أماناً.

وفي ما يتعلق بالمواد وجودة البناء، يمتص إطار السيارة المصنوع من سبائك الفولاذ والألومنيوم عالية القوة طاقة التأثير ويشتتها بصورة فعّالة. وهذا ما يضمن تصميم منطقة تجعد قوية، والحفاظ على سلامة المقصورة في حالات الاصطدام. وإضافة إلى ذلك، تحمي هيكل السقف المعززة من حوادث الانقلاب. وتعمل المواد المتكسرة مثل الياف الكربون على تقليل الوزن مع تعزيز الصلابة الهيكلية. وتتميز السيارة أيضاً بمواد عزل متقدمة، الأمر الذي يوفر مقصورة أكثر هدوءاً وعزلاً. ويضمن استخدام هذه المواد المتانة وطول العمر وسلامة الركاب. وأما ما يخص عناصر السلامة النشطة والسلبية، فتتضمن السلامة النشطة المصابيح الأمامية المتكيفة، والتي تضبط الشعاع بناء على ظروف القيادة، وأنظمة التحكم في الجر التي تعمل على تحسين التعامل في التضاريس المختلفة. أما عناصر السلامة السلبية فتشمل وسائد هوائية متعددة موضوعة بصورة استراتيجية في جميع أنحاء المقصورة، إلى جانب أحزمة الأمان المشدودة مسبقاً والتي تؤمن الركاب بقوة أثناء الاصطدامات. وتضمن ميزات سلامة الأطفال، مثل نقاط «إيزوفيكس» (ISOFIX)

وآليات قفل الأطفال سلامة الركاب الصغار. وتعمل هذه العناصر جنباً إلى جنب لتوفير الحماية الشاملة، مما يقلل من احتمالية الإصابات وخطورتها أثناء الحوادث.

### اختبارات التصادم

تخضع المركبات الحديثة لعملية تقييم صارمة لضمان استيفائها لأعلى معايير السلامة، بما يتضمن ذلك اختبارات تصادم شاملة وتقييمات سلامة مقارنة تحدها وكالات مختلفة في جميع أنحاء العالم. ويجب أن تلتزم السيارات بمعايير السلامة الدولية الصارمة، مثل تلك التي وضعتها هيئات السلامة «Euro NCAP» و«NHTSA» و«IIHS»، بما يتضمن معايير اختبارات الاصطدام الأمامي والجانبي وحماية المشاة والنجاة بعد الاصطدام. وتستخدم هيئات مثل «Euro NCAP» و«NHTSA» معايير محددة لتقييم المركبات، بما في ذلك: الاصطدام الأمامي (اختبار سلامة هيكل السيارة عند الاصطدام المباشر) والاصطدام

# الذكاء الاصطناعي يقتحم عالم السيارات من 9 جهات... تعرّف إليها



رحلة تجريبية للروبوتاكسي Luobo Kuai Pao من «بايدو» في شنغهاي الصينية، 15 يوليو 2024 (رنتغ/Getty)

التوصيل، بحيث تجمع بين نموذجي «إير بي إن بي» و«أوبر».

8 - مراقبة صحة السائق وسلوكه: كانت وحدة التحكم الذكية في المقصورة من هيونداي Mobis، واحدة من أولى الحزم الشاملة لقياس معدل ضربات القلب وموجات الدماغ ومستويات الإجهاد ووضع الجلوس ودرجة حرارة السائق.

9 - تخطيط المسار الذكي (خاص بالسيارات الكهربائية): منذ عام 2011، قدم نظام معلومات حركة المرور في الوقت الفعلي توجيهات ملاحية أكثر دقة، مما أدى بمرور الوقت إلى تقديم اقتراحات للطرق البديلة عند حدوث الازدحام أو الحوادث. وسيساهم دمج الذكاء الاصطناعي مع هذا النظام في تحسين تلك الخدمات، وفي حالة سائقي الإصدارات الكهربائية، سيجري تقديم رحلات تتضمن نقاط الشحن، بناءً على أسلوب قيادتهم.

في الأعمال الخيرية حينما يُمنح بعض برمجيات المشاعر.

6 - تأمين السيارة: تُخطط شركات التأمين لاستفادة من بيانات مركبتك وسلوك قيادتك لتقديم بوليصات أكثر تخصصاً. وعندما يتعلق الأمر بالمطالبات، فإنهم سيقومون إما بتسريع العملية أو استخدام معلومات القيادة ضدك كونها غير مناسبة.

7 - طلبات التوصيل الذاتية: أعلنت «تسلا» عن خططها لدخول قطاع خدمات

## شركات التأمين ستستفيد من بياناتك لتقديم بوليصات أكثر تخصصاً

### للذات - العربي الجديد

من القيادة الذاتية والتفاعل مع بقية السائقين ومراقبة الأداء وتوصيل الطلبات إلى متابعة الوضع الصحي للسائق وغير ذلك، كلها جهات يقتحم الذكاء الاصطناعي من خلالها عالم السيارات. فماذا في تفاصيل التقرير الذي أوردته مجلة «توب غير» البريطانية؟

1 - القيادة الذاتية: تستند تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى المبادئ الأساسية التي تُعلم المركبات كيفية القيادة الذاتية، حيث تنزل السيارات دروساً جديدة مع كل تحديث عبر الإنترنت. وإذا ارتكبت نسخة أخرى خطأً، فإن جميع النماذج تتعلم معاً.

2 - التفاعل مع بقية السائقين: يجري تدريب الخوارزميات القائمة على الذكاء الاصطناعي على قراءة السلوك البشري، بما في ذلك السائق الذي ينتقل إلى اليسار ثم يغير الاتجاه فجأة دون إشارة. ستعرف السيارات الذاتية مستقبلاً متى تراجع، لكنها لن تطلق أبواقها أو تومئ وتفتعل المشاكل بالطريقة البشرية.

3 - تفاعل المساعدين الافتراضيين: يبقى من المشكوك فيه ما إذا كنا سنستخدم المساعدين الافتراضيين في القيادة. فهل يمكن أن يكون انتشار تشات جي بي تي كافيًا لتغيير الاتجاهات مع وجود روبوتات تتحدث معنا خلال رحلاتنا؟

4 - مراقبة أداء السيارة: أصبحت أجهزة الاستشعار صغيرة جداً لجمع الكثير من البيانات، ما يعني خضوع البيانات المجمعة لتحليل مستمر. والحديث هنا عن توقيت أكثر دقة للاهتراء والتآكل يجعلنا بالغنى عن الجدول الزمني التقليدي القاضي بالفحص كل 10 آلاف كيلومتر.

5 - توصيل الطلبات: بدأت «أسدا» و«وايف» تسليم البضائع ذاتياً العام الماضي. لكن خلال 5 سنوات، سيتوجب وجود سائق أمان ومساعد زبائن يراقفون مشترياتك، لكيلا يستخدمها الذكاء الاصطناعي

## جديد السيارات

### غولف كهربائية أكثر متعة



قبل نحو عام، أشارت فولكسفاغن إلى نية إنتاج سيارة جي تي أي كهربائية. على أن تتطور جي تي أي الاختيارية إلى نموذج إنتاجي عام 2026 للسوق الأوروبية. ولم تفوت الشركة فرصة لترويج هذه السيارة، معلنة أن نظام التعليق والهيكل «سيكونان في مستوى أعلى» مقارنة بالطراز التقليدي المعروض للبيع اليوم. والهدف «إنتاج سيارة لا تتعلق فقط بالأداء»، بل «أكثر إثارة للتجربة والقيادة». وستحتوي على «صوت محبب»، لذا توقع أن يتم ضخ ضجيج المحرك الاصطناعي عبر مكبرات الصوت، بحسب موتور 1. ولن يتم تقديم سيارة غولف أخرى كهربائية بالكامل بعد الطراز المعتمد على إم كيه 7 حتى نهاية العقد عندما من المقرر أن يتم طرح إم كيه 9، حيث قد تعيش سيارة إم كيه 8 الحالية المزودة بمحركات احتراق حتى عام 2035.

### مازيراتي معرزة طراز إم سي 20



يعرف عشاق السيارات سيارة مازيراتي أم سي 20، كما يعرفون فئة السباق منها التي تحمل تسمية جي تي 2، لكنهم سيتعرفون قريباً على السيارة التي تجمع ما بين هاتين الفئتين، وتحديداً بعد أسبوع تقريباً خلال أسبوع مونتيري للسيارات. وإذا كانت هذه السيارة الجديدة هي بالفعل سيارة جي تي 2 قانونية للطرق، فقد تستغني عن علبه التروس الأوتوماتيكية ذات الثماني نسب لصالح علبه أخرى من ست نسب متتالية. ويتم ضمان نظام التعليق المحسن والمزبد من الحيل الهوائية. ويولد محرك السيارة ذو الأسطوانات الست قوة 621 حصاناً، وهذا ممتاز لكنه لا يكفي لسيارة توصف بأنها رياضية خارقة.

### اودي اب 6 جديدة كهربائية



ركزت جهود أودي الكهربائية المبكرة على سيارات الكروس أوفر، لكن العلامة التجارية الألمانية الفاخرة مستعدة لتنوع مجموعة سياراتها الكهربائية. قل مرحباً بسيارة أودي 6 سبورتباك أي ترون وشقيقتها أفانت الأكثر عملية مع منصة متطورة تتشارك بها مع بورشه ماكان الجديدة. تعتمز أودي بيع السيارة بثلاث فئات: الدفع الخلفي، الدفع الرباعي، والفئة أس 6 الأكثر قوة، وذلك ستمتد الفئة الأساسية بقوة 362 حصاناً، مما يمنحها تسارعاً من 0 إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة خلال 5,2 ثوان. أما الفئة المتوسطة فقاتي مع محرك إضافي على المحور الأمامي لتستفيد من قوة 422 حصاناً، مما يخفض زمن التسارع إلى 4,3 ثوان.